السيد الحكيم يبحث مع رئيس ديوان الوقف السني سبل تعزيز الخطاب الديني ومعالجة التحديات الاجتماعية

التقى السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، صباح اليوم بمعالي رئيس ديوان الوقف السني الشيخ مشعان الخزرجي، حيث جرى خلال اللقاء بحث تطورات المشهد الاجتماعي في العراق، وطبيعة الخطاب الديني، وآليات مواجهة التحديات الراهنة.

وشدد الحكيم على أهمية تحديث أدوات الخطاب الديني وتطوير أساليبه بما يتناسب مع متغيرات العصر واحتياجات المجتمع، واعتماد لغة تجمع ولا تفرّق، مؤكدًا أن الانطلاق من المشتركات بين المذاهب والأديان هو السبيل الأنجح لتعزيز الوحدة الوطنية.

وتناول اللقاء استذكار الجرائم التي شهدها العراق في مثل هذه الأيام من تأريخه المعاصر، وما خلّفته من ألم ومعاناة، حيث أكد الحكيم على ضرورة التصدي للخطابات المتشنجة التي تؤجج الفتن والانقسام، والتحذير من آثارها السلبية على السلم المجتمعي.

كما ناقش الجانبان جملة من التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع العراقي، منها تفشي المخدرات، وارتفاع نسب الطلاق، والعنف الأسري، داعين إلى دور فاعل للمؤسسات الدينية في معالجتها عبر التعاون والتكاتف وتقديم حلول واقعية ومؤثرة تعالج جذور المشكلات وتُسهم في استقرار المجتمع.

وفي ختام اللقاء، أشاد السيد الحكيم بدور ديوان الوقف السني ومبادراته الداعمة للوحدة والتعايش، مشيرًا إلى أهمية تعزيز هذا النهج في مواجهة التحديات الراهنة وبناء مستقبل آمن ومتوازن لجميع العراقيين.